لا باعتبار ذاته يتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبة
الى صفة من صفاته اجمالا وكذا فى سلب زيد توبه
بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان
نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يتم فى ضمنها اعتبار
غير زيد فيكون من باب بدل الغلط بغيرهما اى
تكون تلك الملابسة بغير كون المبدل كل المبدل منه
او جزؤه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزأ من
البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة كنظرت
الى القمر فلكه والمناقشة بان القمر ليس جزأ من
فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة فى المثال ويمكن ان
يورد المثال بمثل رايت درجة الاسد برجه فانه لا يجرى
هذه المناقشة فيه فان البرج عبارة عن مجموع
الدرجات وانما يجعل هذا البدل قسما خاصا ولم
يسم ببدل الكل من البعض لقلته وندرته بل قيل
لعدم وقوعه فى كلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة

والرابع

والرابع اى بدل الغلط ان تقصد اى يكون بان تقصد
انت اليه اى الى البدل من غير اعتبار ملابسة بعينها
بعد ان غلطت بغيره اى بغير البدل وهو المبدل عنه
ويكونان اى البدل والمبدل منه موقتين كرايت
زيدا الفاك وتكريتين كجاءنى رجل غلام لك و
مختلفين كجاءنى ناصية كاذبة وجاءنى رجل
غلام زيد واذا كان البدل نكرة مبدلة من معرفة
فالنعت اى نعت البدل النكرة واجب لئلا
يكون المقصود نقص من غير المقصود من كل وجه
فالتوفيه بصفة لتكون كالجابر لما فيه من نقص
النكارة مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان
ظاهرين كجاءنى زيد اخوك وضميرين كرايته يزيد
ايقنهم اياهم ومختلفين كرايتك ضربنى زيدا
واياك ضربت زيدا اياه ولا يبدل ظاهر من
مضمر بدل الكل من الكل الا من الغائب مثل

Copyright © King Saud University